

صحة» تضيء على أهمية التبرع بالأعضاء.. و«حياة» يبدد المفاهيم الخاطئة»





«أبوظبي:» الخليج

أكدت شركة أبوظبي للخدمات الصحية «صحة»، التابعة لمجموعة بيورهيلث، أكبر منصة للرعاية الصحية في الشرق الأوسط، أهمية تضافر الجهود والمشاركة الفعّالة في دعم حملة «حياة»، البرنامج الوطني للتبرع وزراعة الأعضاء، مُشجعةً على تعزيز المساهمة الاجتماعية في المبادرة التي تُعدّ رمزاً للتلاحم الإنساني، مشددة في الوقت ذاته على أهمية تبني نمط حياة صحي.

جاء ذلك خلال مشاركة «صحة» في فعاليات ماراثون أدنوك أبوظبي 2023، الذي أقيم بأبوظبي من 12 إلى 16 ديسمبر الجاري، وشهد إقامتها لعيادة طوارئ في «قرية الماراثون» وتنظيم حملة توعوية حول «حياة

وخلال الحدث، شجعت «صحة» المشاركين والزوار على تسجيل رغبتهم في التبرع بالأعضاء عبر تطبيق «حياة» التابع لوزارة الصحة ووقاية المجتمع، كما شجعت الحملة التوعوية الحضور على تبني أسلوب حياة صحي لتقليل الحاجة لزراعة الأعضاء.

وهدف عرض برنامج «حياة» إلى تبديد المفاهيم غير الدقيقة المحيطة بالتبرع بالأعضاء وتشجيع الأفراد على اتخاذ قرارات مدروسة كمتبرعين بالأعضاء.

وتضمنت الأنشطة «سينما حياة»، و«تسجيل حياة» و«شركاء حياة» و«جواز سفر حياة» عبر محطات الفحص الصحي، وغيرها من الفعاليات.

ومكّن برنامج «حياة» منذ إنطلاقه عام 2017 نحو 582 عملية زراعة أعضاء في الدولة، منها 328 كلية، و199 كبدًا، و16 قلبًا، و26 رئة، و13 بنكرياسًا، حيث وصل إجمالي عدد المتبرعين إلى 202 متبرع حتى اليوم.

ويتميز البرنامج بالتضامن المجتمعي والتسامح من خلال تمكين زراعة الأعضاء لمرضى فشل الأعضاء المحتاجين في الدولة بغض النظر عن العرق أو الدين أو أي اعتبارات اجتماعية أخرى، حيث ساهمت أكثر من 52 جنسية في البرنامج واستفادت منه.

وقال الدكتور علي العبيدلي، رئيس اللجنة الوطنية للتبرع وزراعة الأعضاء والأنسجة البشرية، المدير التنفيذي للشؤون الأكاديمية ورئيس لجنة الذكاء الاصطناعي في «صحة»: «يعمل برنامج حياة بالتنسيق مع مختلف الشركاء الاستراتيجيين محلياً وعالمياً لإنقاذ الأرواح، ويستمر في تحسين الصحة وسلامة المجتمع وتحسين جودة الحياة. وقد عرضنا إنجازات البرنامج في ماراثون أدنوك أبوظبي ونشجع الجميع على التبرع بالأعضاء ونعرفهم بأهمية زراعتها. وبفضل توجيهات ودعم القيادة الرشيدة، نواصل العمل من أجل تزويد المجتمع بأفضل دعم في مجال الرعاية الصحية».

من جانبه، قال سعيد جابر الكويتي، الرئيس التنفيذي لمجموعة «صحة»: «لقد أتاحت لنا مشاركتنا في الماراثون فرصة تسليط الضوء على أهمية برنامج حياة لجمهور متنوع من المتخصصين الطبيين والرياضيين الدوليين. فهو منصة ممتازة للترويج والتواصل والتفاعل مع المانحين والمتلقين المحتملين. وتحت قيادة بيورهيلث، تلتزم شركة صحة بتطوير منظومة التبرع وزراعة الأعضاء في الإمارات بما يتماشى مع أفضل معايير الجودة والمعايير الأخلاقية العالمية».